

الاتصالات التي أجريت في العاصمة الأميركية، خلال الشهر الماضي، شملت التداول في عدد من الصيغ، للتغلب على مشكلة تشكيل الوفد الفلسطيني. وقالت المصادر ان المشكلة الحقيقية التي تواجه تشكيل الوفد لا تتعلق بالاشخاص، وإنما بأسلوب اختيارهم، وادعائهم، ودور منظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية، والذي تسعى اسرائيل الى استبعاده، كلياً (الواشنطن بوست، ١٦/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/٢٦

• استدعى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين في بغداد وعبرلهم عن قلق م.ت.ف. الشديداً إزاء تعرض بعض الطلبة الفلسطينيين للاعتداءات من قبل بعض العناصر غير المسؤولة في بعض المدن الرومانية، نتيجة لانجرارها وراء الحملة الاعلامية الكاذبة، والمغرضة، التي اطلقتها اذاعة اوربوا الحرة وبعض أجهزة الاعلام المجرية، في محاولة لزرع اسم الفلسطينيين، والسوريين، والليبيين، وغيرهم من العرب، في احداث رومانيا. وطلب الرئيس عرفات من الحضور التعاون لوضع حد لهذه الحملة الظالمة (وفا، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• تصاعدت اعمال الانتفاضة في مختلف أنحاء الارض المحتلة مع اقتراب الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. واستشهد المواطن فرج يوسف ظاهر ابو فخيدة (٢٦ عاماً)، من قرية الجانية، القريبة من رام الله، برصاص جنود اسرائيليين اقتحموا القرية؛ كما جرح أكثر من ١٢٠ مواطناً في المواجهات التي اتسمت بضراوة بالغة. واشعل شبان فلسطينيون النار في حافلة اسرائيلية قرب قرية زلقة (الدستور، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• نفذ الجيش الاسرائيلي اعتداءات عسكرية برية، وجوية، ضد قواعد ومواقع للفدائيين على الجبهة الشرقية في جنوب لبنان؛ وقامت الطائرات الاسرائيلية، بعد الظهر، بقصف قواعد للفدائيين جنوب مدينة بيروت (هآرتس، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• توجه عضو الكنيست، حاييم اورون (ميام)، باستجواب الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، يتعلق بتسعة حوادث وفاة في المناطق المحتلة، طاولت اطفالاً تتراوح اعمارهم بين ٣ - ١٤ سنة، ولم تعرف نتائج التحقيق فيها (هآرتس، ١٦/١٢/١٩٨٩).

الفلسطينية المحتلة، فأصيب نحو سبعين مواطناً بجروح. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ فلسطينياً جرحوا بالرصاص في قطاع غزة، تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ عاماً. كما وقع جرحى في بيت أمر، وفي نابلس. وهوجمت سيارة اسرائيلية بزجاجة حارقة في القدس، دون ان يسفر الهجوم عن خسائر (الدستور، ١٦/١٢/١٩٨٩). من جهة أخرى، أكد عالم التشريح، د. مايكل بادان، الذي حضر بشكل خاص من نيويورك ممثلاً لعائلة الشيخ علي، في عملية تشريح جثمان الشهيد خالد كمال الشيخ علي، الذي فارق الحياة بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٩، في ظروف غير طبيعية، ان الوفاة حدثت نتيجة فقدان دم في أعقاب حصول نزيف داخلي، نتيجة للضرب، بقوة، على البطن (دافار، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• طالب كبير اساقفة جنوب افريقيا، الاسقف ديزموند توتو، الحاصل على جائزة نوبل للسلام العام ١٩٨٤، باستقلال فلسطين. وقال توتو لنحو ٥٠٠ شخصية، معظمهم من الاجانب، في كنيسة القديس جورج الانجليكانية، في القدس، في موعظة مشحونة بالانفعالات: «ان الله هو الذي يقضي على الاقوى. ان الله هنا وهم يواجهونكم ويطلقون النار عليكم ويقتلونكم». من جهة أخرى، اعربت اسرائيل عن عدم ارتياحها للمقارنة التي عقدها الاسقف توتو بين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والاحتلال الاسرائيلي للضفة الفلسطينية وقطاع غزة (الدستور، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• تبين من استقصاء للرأي العام اجراه المعهد الاسرائيلي للبحوث العسكرية، وشمل ما يزيد على خمسين ألف طالب يهودي، من مناطق عدة، ان حوالي ٤٠ بالمئة من الشبان الاسرائيليين يكتفون مشاعر العداء الشديد للعرب، وان حوالي ٦٠ بالمئة يشعرون برغبة قوية في الانتقام؛ وهي نسب أعلى مما كانت عليه قبل ١٤ عاماً (دافار، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• أرجأ القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، سفره الى الاتصاد السوفياتي الى موعد لم يحدده. وقد أعلن بيرس قراره هذا في ختام جلسة الحكومة، التي ناقشت الميزانية العامة للدولة. وعلل ذلك بعدم انتهاء الاستعدادات الخاصة بالمحادثات الاقتصادية (دافار، ١٦/١٢/١٩٨٩).

• ذكرت مصادر دبلوماسية، في واشنطن، ان